اشار بقوله اذ يعرب الى ان الرفع انما يظهر
في الاسم المعرب دون المبني كالذي وهذي
واشار بالمثالين الى انه لا فرق بين الفاعل
الحقيقي كجاء العامل ودخل زيد مما يقع
الفعل منه باختياره والمجازي كجري الماء
وسقط الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل
والصحيح وبقوله عقيب الفعل الى انه
لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلو تقدم
الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام و
عمرو يقوم انتقل من باب الفاعل الى باب
المبتدا والخبر لانه حينئذ جملة
اسمية ويقدر الفاعل في قام ويقوم
ضمير يعود الى زيد ولهذا يظهر في
التثنية والجمع كقولك الزيدان قاما
والزيدون قاموا
لو قال من بعد فعل لكان اولى اذ
التعقيب يقتضي انه لا يجوز الفصل
بين الفعل والفاعل وسيأتي قوله في المفعول به
وربما اخر عنه الفاعل ولا بد ايضا

من التقييد

من التقييد بوقوع الفعل من الاسم اذ
ليس كل اسم يذكر عقيب الفعل فاعلا
ولا بد ايضا من تقييد الفعل بالتمام ليخرج
كان زيد قائما لما
سيأتي ان اسم الفاعل المنون يعمل عمل
فعله في ارتفاع الفاعل بعده ونصب
المفعول نحو زيد مستو ابوه
ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم
سار الرجال [illegible] اي ووحد الفعل
اذا اسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى او
مجموعا كما يوحد مع المفرد فتقول قال رجلان
وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقل
قالا رجلان ولا قالوا رجال
لا بد من تقييد ذلك بما اذا كان الفاعل
غير مضمر فهذا الافراد واجب عند
اسناد الفعل الى الفاعل الظاهر فان اسندته
الى الضمير اسم متقدم قلت الرجلان قاما
والرجال قاموا اخر انما لم
تلحق الفعل عند اسناده الى الاسم الظاهر

Copyright © King Saud University